

حوار مع الاخ صخر حبش "ابو نزار" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"

دأبت اللجنة المركزية على عقد اجتماعاتها داخل الوطن واهيانا خارجه ، والان باتت تعقد داخل الوطن ماذا عن عقد اجتماعاتها في الخارج ؟؟؟ وماذا عن دور اعضائها الذين ما زالوا خارج الوطن ؟؟؟

عاشت اللجنة المركزية لحركة فتح في المنفى لمدة طويلة وكان اعضاؤها متواجدين في عدة دول مثل الكويت ، مصر وسوريا الخ ، وكانت توجه الدعوات لاجتماعات اللجنة المركزية لكافة الاعضاء ، حيث كانت تعقد في بيروت او الشام واهياناً في الكويت او القاهرة ، ولكن بعد الدخول الى ارض الوطن لم يكن اعضاء اللجنة جميعاً موافقين على اتفاق اوسلو ، وانا منهم . ولكنني اعتقد ان ما دام هناك اغلبيه تؤيد التعامل مع الاتفاق فإنه من واجبنا ان ندعم هذه العملية حتى تستمر .

بعد دخولي الى ارض الوطن في 1995 وخلال الخمسة اشهر الاولى عقدت 6 اجتماعات للجنة المركزية خارج الوطن ، وذلك حتى يتحقق النصاب القانوني للاجتماع ، حيث ان العدد الاكبر من الاخوة اعضاء اللجنة لم يكونوا قد دخلوا الى ارض الوطن بعد ان اعضاء اللجنة داخل الوطن يمكنهم عقد الاجتماعات ولكن دون اتخاذ قرارات وكانت عملية الاخراج لهذه الاجتماعات تتم في مقر الاخ ابو عمار الذي لايزال في تونس بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . باعتبار ان اعداد شعبنا خارج الوطن هو اكبر منها داخل الوطن ولا تزال مكاتب م .ت . ف موجودة في تونس ، حيث يقوم الاخ ابو عمار بزيارة مقره هناك كلما سنحت له الفرصة .

شجعنا اخواننا الاخرين اعضاء اللجنة المركزية على العودة ، حيث استجاب عدد كبير منهم ودخل 15 من اصل 18 عضو الى ارض الوطن مما يحقق النصاب القانوني لاجتماعات اللجنة المركزية ولايزال هناك 3 اعضاء لاسباب ومواقف مبدئية ومواقف لها علاقة بطبيعة العمل لم يعودوا الى ارض الوطن بعد ، حيث ان طبيعة العمل الذي يمكن ان يقوم به الاخ ابو اللطف مثلاً - رئيس الدائرة السياسية - الذي له انتقاداته على اتفاق اوسلو ، هي التي تمكنه من ان ياخذ مواقف داخل الامم المتحدة تحمي قرارات الشرعية الدولية لصالحنا بحيث ان من هم داخل السلطة الوطنية الفلسطينية لا يستطيعوا تبني مثل هذه المواقف .

وهناك ايضاً الاخ ابو ماهر غنيم مفوض التعبئة والتنظيم في حركة فتح ، حيث لدينا اقاليم عددها كبير في الخارج بالاضافة الى اعداد شعبنا الكبيرة في الخارج ايضاً مما يكسب هذه الاقاليم اهمية كبرى ويجب ان يفهم العدو حتى في محاولاته المتكررة لضرب السلطة الوطنية ان هناك بدائل موجودة وهي على مستوى عمق فتحاوي في الاقاليم وبالتالي فان الارتباط والتنسيق مع الاخوة اعضاء اللجنة في الخارج قائم ومستمر .

عقد اجتماع للجنة المركزية في شهر آب 1996 في القاهرة حتى بعد اكتمال النصاب القانوني داخل الوطن، تلت الاجتماع احداث ايلول وانتفاضة النفق ، حيث اصبح عمق العمل الوطني منغرس في الداخل ولهذا اصبحت اجتماعات اللجنة تعقد في الداخل رغم عدم تمكن الاخوة في الخارج من الحضور .

مرت علينا فترات لم يتمكن فيها كافة اعضاء اللجنة من حضور اجتماعاتها ، حيث كانت تعقد في تونس ولايمكن بعض الاخوة من الحضور . ولكن ذلك كان ظاهرة مؤقتة .

اجتماعات اللجنة الان تقوم على اساس النصاب القانوني ونحن على اتصال دائم مع الاخوة في الخارج والاخ ابو عمار يلتقي الاخوة ابو اللطف وابو ماهر والاخ محمد جهاد كلما سنحت الظروف وذلك للتشاور. كما ان اجتماعا يضم الجميع في الخارج هو قيد الاعداد .

ان اية قرارات مهمة يتم الاتصال مع الاخوة حيث ان هناك " قرارات بالتمرير " ويؤخذ رأيهم وتتابع القضية حيث يبقى مفهوم المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية مبدأ راسخا داخل اطار حركة فتح .



رأيك في الازمة العراقية وما هو تقييمك لموقف السلطة الوطنية وخاصة بعد ايفاد مبعوثين للوساطة من قبل سيادة الرئيس ياسر عرفات الى العراق؟؟؟

منذ زمن بعيد وايام تحرك الاتحاد السوفيتي والصراع البارد بين الشرق والغرب ، كان هناك تطلع امريكي للسيطرة على مصادر الطاقة في العالم . وكتب الكثير عن حدود القوة الامريكية في المنطقة وقام " روبرت تاكر " بعمل دراسة عن امريكا وسيطرتها على البترول ، وكانت هناك رغبة امريكية كبيرة في السيطرة على بترول الشرق الاوسط للتغطية على هزيمتها في فيتنام في ذلك الوقت ، وبدأ الامريكان بنشر الخوف في الدول العربية من المد السوفيتي الشيوعي وقد ايدتهم السعودية في ذلك ، حيث هيا الامريكان السعودية لمواجهة حرب ضد الاتحاد السوفيتي .

بعد عدة سنوات حدثت الثورة في افغانستان وايران وفقدت امريكا مواقعها وبالتالي عاد الامريكان للتفكير مرة اخرى في كيفية السيطرة على النفط العربي ، فكان الانتقال للازمة العراقية - الكويتية والحرب العراقية الايرانية التي ساهم الامريكان في اطالة مدتها من اجل ضرب العراق وايران ولكن وفي مرحلة معينة تعاظمت النعمة الامريكية على ايران مما ساعد العراق على الانتصار في الحرب بحكم موقفه وصلابته .

طول المعركة بالنسبة للعراق كان جزء من تهيئته لمعركته من اجل فلسطين . وبالتالي حرص الامريكان والاسرائيليون على ضرب العراق القوي وتدميره او ضمه الى الدوامة الامريكية ، وقد قام "مارتن اندك و" دنيس روس " بتأليف كتاب " البناء من اجل السلام " بعد انتصار العراق على ايران حيث سعى الامريكان الى عقد اتفاقيات مع العراق لتقليص اسلحته وتناسي القضية الفلسطينية ، وحتى تغيير المناهج الدراسية ومبادئه الحزبية حيث رفض العراق ذلك وبالتالي استدرج لازمة اجتياح الكويت واصبح بالمفهوم الدولي العراق خارج عن الشرعية الدولية لاحتلاله بلداً اخر ، ولم تدفع الدول العربية بثقلها لحل الازمة سلمياً وبالضغط على الرئيس صدام حسين ، بعضها لاسباب عقائدية وبعضها رغبة في السيطرة على المنطقة العربية ، وحدث الخلل ودفعت بعض الدول العربية ثمن ذلك بمشاركتها بقوات عسكرية الى جانب قوات التحالف في ضرب العراق .

بذلك سيطر الامريكان على بترول الخليج والسعودية وبقي العراق ، حيث حاولوا مراراً اسقاط نظام الحكم في بغداد ولكنه صمد رغم الحصار ، تبع ذلك الترويج الكبير لقدرة العراق على تدمير تل ابيب بصواريخها " تصريح ريتشارد بتلر " وذلك لتبرير الموقف الامريكي

من العراق ، حيث وجد الامريكان انفسهم في مأزق نتيجة لعدم قدرتهم على الضغط على نتنياهو لدفع عملية السلام ، مما دفع برئيس الوزراء الاسرائيلي بتحريك ادوات الصهيونية في البيت الابيض لتفجير الازمة العراقية من جديد التي كان اولها تصريح ريتشارد بتلر .

ولكن في هذه المرة كان للدول العربية موقف واضح واولها السعودية ومصر وسوريا ضد العمل العسكري لضرب العراق ، وقد بدى ذلك واضحاً منذ مؤتمر الدوحة ، بالاضافة الى وعي الشعب

الأمريكي وعدم رغبته في إرساله ابنائه الى الحرب .

ولكن العراق ورغم كل ذلك بقي صامداً وبعد تصريحات "بتلر" برزت ازمة تفتيش القصور الرئاسية حيث اصر العراق على ان بعثة التفتيش هي لغرض التجسس وليست عملية تفتيش ، حيث كان عدد الأمريكان 9 من اصل 15 في البعثة ، فأوقف العراق عمل بعثة التفتيش ، وحصلت الازمة في المرة الاولى والتي عادت بعد عمليات الضغط على العراق وقبل بها .

ان قرارات الامم المتحدة لاتستثني القصور الرئاسية ، وقد كان القرار الروسي واضحاً بعدم وجوب استخدام القوة ضد العراق وانه يجب ان تنفذ قرارات الامم المتحدة ، وقد دأب الأمريكان على تعطيل تنفيذ العراق للقرارات وافتعال الازمات حتى يتم تبرير استخدام القوة ضده .

وهنا جاء الموقف الفلسطيني بايفاد الاخ عزام الاحمد الى بغداد بعد لقاء الاخ الرئيس ابو عمار بوزيرة الخارجية الأمريكية " مادلين أولبرايت " التي اصررت على وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق ، وقد كان للاخ الرئيس موقف واضح بعدم صحة هذه الأنباء وان العراق ليس الوحيد الذي لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية وانتقد سيادته السياسة الأمريكية بالكيل بمكيالين .

وقد كانت رسالة الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتضمن خطة تقوم على اساس ان يقوم فريق " بتلر " بتفتيش خارج القصور على ان تتشكل لجنة خاصة بتفتيش القصور الرئاسية تتشكل من دبلوماسيين من روسيا والصين وفرنسا وتساهم ايضاً بانهاء الحصار المفروض على العراق وليس فقط انتهاء التفتيش وتعيد العراق الى الحظيرة الدولية ، وكذلك تم التوضيح للاخوة في العراق المخاطر التي تنطوي على اصرارهم على التمسك بجدول زمني لانتهاء عملية التفتيش وكيف ان امريكا ستتخذ منه مجددا ذريعة لاستخدام الضربة العسكرية ضد العراق ، وقد وافق العراق على مضمون الرسالة الفلسطينية التي تضمنت المشروع الفرنسي والتي كان لي شرف حملها وبذلك ساهمنا الى حد كبير في نزع فتيل الازمة .



دور حركة فتح في قيادة الشعب الفلسطيني والفعاليات الشعبية الفلسطينية في مثل هذه المرحلة الحرجة !!!

دور الحركة الان وبعد تحقيق خطوة على طريق الانجاز العظيم ، الا وهو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة - خطوة السلطة الوطنية - وهي خطوة تحرير جزء صغير من الارض وجزء كبير من الشعب .

على مستوى المساحة بما فيها السيادة الامنية ليس لنا سيطرة الا على ما يعادل 3 % من مساحة الضفة الغربية ، حيث ان معظم شعبنا يعيش على هذه المساحة في القرى والمدن والمخيمات الى جانب سيطرتنا المنقوصة على بعض القرى والخرب والتي للجانب الاسرائيلي السيطرة فيها .

ان الجماهير الفلسطينية في معظمها تتمتع بشعور انها تدخل ضمن اطار السلطة الوطنية ، ولذلك لها دور كبير في بناء هذه السلطة ، وشعورنا في حركة فتح اننا ونحن نقود هذه الجماهير نتحمل مسؤولية بناء هذه السلطة وبدون هذه الجماهير ، لايمكن ان يتم بناء شيء له اساس حيث ان عملية البناء ليست شخصية او فردية ، انما هي عمل جماعي ولذلك نرى ونشدد في هذه الايام على اهمية التحركات الجماهيرية ، ونذكر تماماً انه دون التحرك الجماهيري حتى في المناطق التي ليست لنا سيطرة كاملة عليها مثل القدس مثلاً ، حيث لم يكن بالامكان منع جولة أولمرت في البلدة القديمة ، لولا التحرك الجماهيري لشعبنا في القدس ، حيث يدل هذا التحرك على امكانيات التحرك الجماهيري لشعبنا ضد الممارسات الاسرائيلية سواء في جبل ابو غنيم او في ترقيوميا مؤخراً ، الامر الذي يسند دائماً النسيج الوطني لحركة فتح ، ورغم ان فتح ليست كل الجماهير ولكنها تقودها وتكسب تعاطف الجماهير معها

وزخم الفعاليات الشعبية يدل على التواجد القوي لحركة فتح.

نرحب بجميع الاخوة في الفصائل للمشاركة في الفعاليات الشعبية ، قوتنا الحقيقية كفلسطينيين ليست بعدد البنادق التي نملكها وليست بعدد المدافع والطلقات ، ولكن قوتنا تكمن في تميز الفرد الفلسطيني ، الامر الذي بدا واضحا في مرحلة الكفاح المسلح الذي اعتمد على طلائع ثورية مستعدة للتضحية مؤمنة بحتمية النصر الذي كان الاساس الذي تقوم عليه هذه التحركات ولذلك كان هناك صيغة متميزة للقائد الفلسطيني الى ان حدث التراكم التي اشرك الجماهير الفلسطينية في العمل الجماعي الذي عبرت عنه الانتفاضة الجبارة، فالانتفاضة هي حركة الجماهير ، حيث ان الكفاح المسلح اذا لم يكن في اتجاه توجيه الجماهير الى حركة التحرير الشعبية يتحول الى حرب عصابات .

ولكن حركة فتح استطاعت ان تراكم من خلال عملها باتجاه التحضير لحركة التحرير الشعبية مما احدث ما نسميه الانتفاضة الكبرى والانتفاضة العظيمة التي انطلقت في عام 87 كانت نتيجة لسلسلة انتفاضات صغيرة قصيرة المدى ليس لديها شمولية في الزمان والمكان ، ولكن الانتفاضة الكبرى جاءت بعد ان حان الوقت لان يكون للشعب الذي تمرد من خلال شعوره باستحقاقاته التي يجب ان يأخذها ، وقد اثبت ذلك قدرة حركة فتح واستعدادها لمسايرة طموحات الجماهير الفلسطينية .

جماهير الانتفاضة في عام 88 كانت تطالب في داخل الوطن بصياغة كيفية تحرير اراضي عام 67 ، حيث لم يكن حديث الجماهير الفلسطينية في مخيمات جباليا وعسكر وبلاطة الخ المهجرين من الاراضي المحتلة عام 48 عن تحرير كامل ارض فلسطين ، حيث كان المد الجماهيري يؤكد ضرورة احداث خطوات تحقق التراكم ولذلك نادوا بضرورة دحر الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال . ولذلك استجابت م.ت.ف وحركة فتح والقيادة الفلسطينية لتلك النداءات ، وبالتالي اعلن الاستقلال سنة 88 مما يدل على شعورنا واحترامنا لرغبة ونداءات جماهير الانتفاضة وانه بدون الجماهير لايمكن لحركة فتح تحقيق اهدافها .



نداء القدس واستجابة المواطنين لدعوة الاضراب ما هي مدلولاته على الصعيد السياسي الاسرائيلي في الوقت الذي تحاول فيه حكومة اسرائيل الغاء أي تواجد فلسطيني في المدينة المقدسة؟؟؟

تمت الدعوى الى الاضراب بمبادرة من تنظيم فتح في القدس ضمن عملية اعادة بناء التنظيم كأقليم ولاثبات عروبة القدس التي لاتقال فقط ولا تعبر عنها بيانات وملصقات وشعارات وانما بالتحرك على الارض التي تصبح محررة عندما تكون الاقدام التي تطأها تشعر بالحرية وبقدرتها على المواجهة . ولذلك فان مساحة الارض المحررة هي بمساحة الاقدام التي تتحرك عليها بحرية الامر الذي قد نشعر به ونحن داخل السجون .

اهلنا في القدس عندما وجدوا ان هناك ظاهرة خطيرة تريد ان تقول للعالم ان القدس يهودية وان العرب فيها مجرد سكان قد يرحلوا في أي وقت ، وقفوا وقفة رجل واحد وعبر موقف اهل القدس عن اراء جميع الفصائل الفلسطينية .

الحدث كان وراء تحرك عاجل من اجل القدس ولاعادة تذكير الاسرائيليين بالقرار 242 الذي يعتبر " القدس " مدينة محتلة وكذلك القرار 252 الخاص بالقدس والذي يعتبر المدينة اراضي محتلة يجب الانسحاب منها ، حيث اصبحت قضية المدينة المقدسة ملحة ويجب وضعها على جدول اعمال البحث في المفاوضات .

دور حركة فتح في بناء السلطة الوطنية ومؤسساتها ؟؟

لا شك ان حركة فتح تتحمل تلك المجازفة التاريخية التي هي اتفاق اوسلو والذي اسميه اتفاقا مركبا حيث يتضمن اعلان المباديء ثم الاعتراف المتبادل حيث استطاعت حركة فتح ان تنتزع من رابين اعترافا ان م.ت. ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي الجهة المخولة بالتفاوض ، حيث لم يعترف بهذا الامر، من قبل مما يعد انجازا عظيما وهذا اكد ان قيادة م.ت. ف والتي عمليا تتحمل مسؤوليتها حركة فتح سواء بشخص الاخ ابو عمار واخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية او اللجنة المركزية او المجلس الوطني هذه الاغلبية تجعل فتح تتحمل المسؤولية .

نحن في حركة فتح سواء كنا مؤيدين او معارضين للاتفاق نتحمل هذه المسؤولية معا على قلب رجل واحد . ونعمل على تقليل الخسائر الموجودة في الاتفاق وزيادة المكاسب حيث اصبح الاتفاق والتمسك به قضية هامة على مستوى شعبنا الفلسطيني وخاصة في هذه المرحلة التي تصبح الاستحقاقات فيها تعني المزيد من تحرير الارض والمزيد من تحرير الانسان وكذلك فان الاستحقاقات في المرحلة الانتقالية كلها في صالح المواطن الفلسطيني وبذلك اصبح تطبيق الاتفاقيات مطلبا شعبيا فلسطينيا حيث مرت سنوات على هذه الاستحقاقات ويجب ان يعمل من اجل تطبيقها .

تدرك حركة فتح ان دخولها الى هذه المعترك ينقلها من مرحلة الثورة الى مرحلة بناء الدولة حيث ياتي بناء الدولة ونحن في حالة صراع مستمر أي مرحلة بناء الدولة بالتقسيم بناءها

شبرا شبرا وتحرير الارض شبرا شبرا ومن عدو لا يريد ان يحررها ويتشبث دائما انه ضد اقامة هذه الدولة ، حيث انه هناك صراعا بين الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة حركة فتح والكيان الصهيوني بقيادة حزب الليكود .

هناك قوى كثيرة داخل المجتمع الاسرائيلي تدعم السلام وتؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وكذلك حقه في تقرير المصير ولكن القوى المتحكمة الان لا تعترف بذلك .

حركة فتح هي التي تعترف وتطالب بحق تقرير المصير وتطبيق قرارات المجتمع الدولي ولكن هناك قوى داخل المجتمع الفلسطيني تنتظر الى اتفاق اوسلو باعتباره خطأ ما كان يجب ان يحدث . ومن هنا تحملت حركة فتح المسؤولية الاساسية وقد حرصنا منذ البداية على تطوير اتفاق اوسلو بما يخدم مصالحنا وتحقيق الهدف الاستراتيجي الا وهو اقامة الدولة .

كان اتفاق اعلان المباديء لا يتضمن شيء اسمه المجلس التشريعي بصورته الحالية ولذلك يعتبر انجازا ان نقوم بتشكيل مجلس تشريعي وقد اثبتت الانتخابات التشريعية التواجد القوي لحركة فتح في المجلس مما يكسب الحركة قوة ومصادقية على صعيد السلطة التشريعية اضافة الى تواجدها القوي في الهيئات التنفيذية والقضائية حيث تعد هذه السلطات الثلاث هي مقومات الدولة ولذلك أي خلل داخل السلطة الوطنية يجب ان تتحمله حركة فتح سواء كنا داخل مؤسسات السلطة او خارجها لان من يملك سلطة اصدار القرار بهدف الاصلاحات هو نفسه من يملك سلطة اصدار القرار بالتعيين او المكافاة او المحاسبة سواء كان ذلك على مستوى المؤسسات المدنية او العسكرية او التشريعية حيث ان معظم كادرها هو كادر فتحاوي ونحن نشرك الآخرين لان طبيعة المرحلة هي مرحلة الوحدة الوطنية يجب ان لا تكون السلطة سلطة حركة فتح فقط اننا لسنا حزبا حاكما حينما يعتلي الحكم يغير الطاقم الى طاقم فتحاوي يجب ان يصل الانسان الفلسطيني الكفو الى الموقع المناسب بغض النظر عن انتمائه السياسي حيث ان انتماءنا الوطني وحسنا الوطني يحثنا على ان نبني سلطة وطنية واحدة وسلطة قانون واحد وليس سلطتين ولذلك فان حركة فتح مع التنظيمات الاخرى التي قد تختلف معها نقف معا لحماية سلطتنا الوطنية وأي عمل خارج اطار حماية السلطة نعتبره مزايد ومضر .

هل ترى فتح حزبا سياسيا في المستقبل القريب ؟؟؟

في المستقبل نعم ولكن ليس القريب منه ---- لان حركة فتح هي تنظيم سياسي لها جميع مقومات الحزب الا انها كحركة تبلور موقفها نتيجة لتحرك الاحزاب الاخرى حيث لم نطرح ايدولوجية تتعلق بالكون والحياة وما بعد الحياة على الطريقة الماركسية او القومية او الاسلامية وانما نطرح فكر وطني ثوري يقوم عليه في الاساس هدف واضح ومحدد وهو تحرير هذا الوطن وتحقيق الاستقلال والحرية ، بعد ذلك يصبح التنظيم الذي يحكم مقومات لها علاقة بالاقتصاد والسياسة والمستقبل والتاريخ مما يؤهله للاجابة على جميع الاسئلة مما يقتضي من حركة فتح تطوير مواقفها الايدولوجية بحيث تبدو حزبا ، ان الافكار الوطنية التي نحملها الان هي افكار عملية تضع خطة وبرنامج عمل وهي عبارة عن فكر ونظرية ثورية متكاملة تقوم على اساس ان الهدف هو تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، ثم نسعى بعد ذلك الى توحيد المنطقة العربية ومن ثم السلام العالمي ، كل ذلك افكار عامة لم ندخل في تفاصيل الفكر الاقتصادي او الفكر الفلسفي حيث اننا لانطرح فلسفة وانما فكر وطني ثوري يحرر فلسطين .

كيف تقيم حركة فتح اداء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية حتى الان ؟؟ وهل تتابع الحركة محاسبة منتسبيها المعينين في مؤسسات السلطة حين حدوث التجاوزات ؟؟؟

لايستطيع الانسان ان يكون راضيا عن اداء السلطة الان حيث ان هناك نقمة جماهيرية عارمة على اداء السلطة . ولكن في نفس الوقت هناك فرق بين النقمة النابعة من حرص على ان يكون الاداء جيد وبين النقمة المدفوعة الاجر من الآخرين بحيث تبحث عن نقاط الضعف ومظاهر الفساد وتضخمها بحيث تعمل على تدمير مؤسسات السلطة .

ان النقد الذاتي هو شرط من شروط الحياة والاستمرار لكل الحركات الثورية ومن شروط هذا النقد والنقد الذاتي تحديد ماهية الايجابيات والسلبيات ، حيث اننا في الوقت الذي تحدث به عن اداء السلطة يجب علينا ان نبين ايجابيات هذا الاداء قبل التحدث عن السلبيات .

من الايجابيات انها تصارع عدوا لا يريد لها وجود وهي تثبت استمرارية وجودها ، منذ قدوم نتنياهو الى الحكم منذ سنتين وهو يحول جاهدا ضرب السلطة الوطنية ويهيئ نفسه لاعادة احتلال المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية لكي يلغي وجود السلطة ولكن السلطة استطاعت الصمود ومقاومة هذه الاهداف وب نفس الوقت حاولت خلق حالة من الاستقرار رغم صعوبة الظروف .

نحن وفي مدى زمني قصير استطاعت السلطة الوطنية ان تحل العديد من المشاكل على مستوى التعليم والصحة بالاضافة الى الوزارات ذات الامتدادات الجماهيرية العميقة حيث كانت هذه المؤسسات تحت الاحتلال وهي الان تتمتع بقدر كبير من الحرية اضافة الى المشاكل المالية ومواردها الضعيفة حيث استطاعت السلطة استيعاب العدد الكبير من الكادر للعمل من اجل الحياة ولكن قدرته على البناء ضعيفة فاصبحنا نعاني من نوع من البطالة المقنعة مما اوجد بعض الخلل في بنية مؤسساتنا .

يجب تدعيم دور القطاع الخاص حتى يستوعب العدد الاكبر على ان يستوعب القطاع العام النخبة القادرة على ادارة العملية السياسية والعملية الادارية لمؤسسات السلطة المختلفة ، حيث اننا مجتمع ناشيء يعيش ظروف اقتصادية صعبة جدا .

ان مبدأ الثواب والعقاب يجب ان لا يخضع لتضخيم مظاهر الفساد ضد الناس المتهمين والذين كان من ضمنهم خيرة الناس بينما كان البعض من الفئات السيئة لم يتعرضوا لاي من الاتهامات ، ولكن كل الامور المتعلقة بمظاهر الفساد هي مدرجة على جدول اعمال السلطة من اجل الافادة والعقاب ، ولكن

يجب ان لا يبدو ذلك وكأنه جاء نتيجة للحملة المسعورة التي شنتها الاجهزة المعادية لتضخيم وتكبير موضوعة الفساد في السلطة حيث ان اجراءات الاصلاحات تأتي ليس كنتيجة رد فعل حيث ان السلطات الاسرائيلية تحاول جاهدة الضغط على الحركة الوطنية الفلسطينية للتاقلم مع رغباتها ولهذا فانها تشن الحملات بداعي الفساد

بالسلطة وذلك للتشهير ، ولكننا في الحركة حريصين على كرامة مواطنينا وتتم معاقبة المتجاوزين حيث تمت معاقبة العديد ممن هم في مراكز قيادية سواء مدنيين او عسكريين واذا كان هناك تاخير في النظر في بعض القضايا فن ذلك يتم حتى تكتمل لدينا الصورة وحتى لا يبدو الامر وكأنه نتيجة ضغط داخلي.